

استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة في معمل اللغة لطلبة معهد دار السلام كونتور فونوروكو

ألف تجهيا سيتياي ومحمد صبري
alieve.setiyadi@gmail.com

ملخص

أكد علماء اللغة أن من أهداف تعليم اللغة هو جعل التلاميذ ينطقون بها ويكتسبون مهارة في الاستماع والقراءة والكتابة. فيحتاج معلمو اللغة في هذا الزمن إلى الوسائل التعليمية المتطورة لتحقيق هذا الهدف، منها معمل اللغة. وقد استخدم معهد دار السلام كونتور معمل اللغة لترقية مستوى طلابه في اللغة العربية وجعله وسيلة لتعليم هذه المهارات بالطريقة والاستراتيجية الخاصة بهدف تشجيعهم على استخدام القواعد الصحيحة عن طريق الاستماع إلى اللغة العربية والإنجليزية من ناطقيها الأصليين. ويكون استخدام هذه الاستراتيجية على حسب مستويات الطلبة التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة، وهي المستوي المبتدئ والمتوسط والمتقدم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعليم، اللغة العربية، معمل اللغة

مقدمة

تعد اللغة من أهم أدوات الاتصال بين الناس، وكانت هي الفارق الأساسي بين الإنسان وسائر المخلوقات.¹ واللغة نشأت حينما أخذ الإنسان يلفظ أصواتا مركبة ذات مقاطع وكلمات متميزة للتعبير عما يجول بخاطره من معان وما يحسه من مدركات، وحينما يشرع الطفل يقلد أبويه والمحيطين به فيما يلفظونه من مفردات

¹ Imam Asrori, *Sintaksis Bahasa Arab, Frase Klausa Kalimat*, Cetakan Pertama, (Jombang: Kinara, 2004), p. 4

ومن عبارات^٢. من هنا، يحتاج الإنسان إلى تعلمها لتحقيق التعاون والاتصال بأبناء جنسه.

يحتاج تعليم اللغة إلى عوامل خاصة يستخدمها الإنسان في التدريب على نطقها والاستماع إليها وغير ذلك. والعامل الخاص المستعمل في زمننا الحاضر هو معمل اللغة الذي يعتبر من أهم الأدوات في تعليم اللغة الأجنبية كاللغة الإنجليزية والفرنسية والألمانية والعربية^٣.

معمل اللغة كنتاج تكنولوجياي

معمل اللغة هو إحدى الأدوات الصوتية المهمة في تعليم اللغة الأجنبية^٤. وهو يأتي نتيجة التقدم التكنولوجي في المجال الميكانيكي. رأى سوجيتنو أن معمل اللغة هو جهاز على صورة المكان أو الغرفة الخاصة المركبة من الأدوات المستخدمة للبحوث العلمية، وهي الوسائل التي تستفاد لعملية التعليم والتعلم. وقد يكون المعمل مركزا للأنشطة العلمية والاكتشافات والاختراعات العلمية^٥.

وهو غرفة خاصة مصممة لتعليم اللغات الأجنبية حيث يجلس الطلاب فيها في مقصورات صغيرة، يفصل بعضها عن بعض بجدران مانعة للضوء بحيث لا يسمع الطالب ما يقوله الطالب المجاور له. وهذا يسمح له بالتمرين على التكلم باللغة التي يتعلمها دون أن يزعج الآخرين أو يزعجه الآخرون. ونتيجة ذلك إمكان قيام طلاب الفصل جميعا بالتمرين في وقت واحد^٦.

^٢ علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، (مصر: مكتبة نهضة، ١٩٦٢م-١٣٨٢هـ)، ص. ٧٤.

^٣ Tim Penyusun, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama/ IAIN*, (Jakarta: Depag RI, 1976), p.196.

^٤ *Ibid*, p. 196.

^٥ Amin Sudjitno, *Menyimak Sebuah Aspek Keterampilan Berbahasa*, (Malang: JBSI FOBS IKIP Malang, 1982), p. 281.

^٦ علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دون المدينة: إيسيسكو، ١٩٩١)، ص. ١٧٢.

وعند استخدامه، ينقسم معمل اللغة إلى قسمين، هما: لدراسة اللغة ولتعليم اللغة.^٧ وهو أحد الأجهزة الحديثة لتعليم اللغة الأجنبية المستعملة الآن في المؤسسات التعليمية. وفيه يجلس التلاميذ نفسا نفسا في غرفة خاصة، والتلاميذ يستمعون إلى صوت المعلم أو صوت الشريط أو الأقراص أو التسجيلات من أمثلة صوت المتكلم الأصلي وهم يصوبون أخطأهم.^٨

والمعمل ذاته يساعد المعلم والمتعلم في تعليم اللغة بتقصير أوقات تعليمها ويجعل التلاميذ مستمعين ومهتمين بالدرس. وذلك لأن التلاميذ يتاح لهم الفرصة الكافية في الاستماع إلى اللغة الأجنبية على صورة الأصوات الأصلية من ناطقي اللغة المراد تدريسها.^٩ وهم يمرنون أنفسهم على الاستماع الجيد والوعي بتكرار الاستماع إلى اللفظة مرات عدة ويتعدون عن الأخطأ التلفيز.

أهداف تعلم اللغة في معمل اللغة

ومن الأهداف في تعلم اللغة في معمل اللغة هو توحيد المفاهيم والنظرية والتطبيق والعلوم والمعارف والمهارات،^{١٠} ونشر المعلومات اللغوية نشرًا واسعًا سريعًا يجعل عملية تعلم اللغة فيها جذابة، ومساعدة التلاميذ على استيعاب المهارات اللغوية الأربع خاصة في الكلام والاستماع، والتعمق بالمواد المدروسة في الفصل في حالة عدم فهم التلاميذ.

أنشطة تعلم اللغة في معمل اللغة

إن نشاط التعليم في معمل اللغة كمنشآت التعليم في الفصل حيث يقدم المعلم مادة جديدة مع تدريباتها حتى يسهل على التلاميذ تعلم اللغة بصورة فعالة. فنشاط

^٧ انظر الصفحة ٣ من هذه الرسالة.

^٨ M. Basyiruddin Usman, *Media Pengajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), p. 93

^٩ Zainuddin HRL, *Media Visual dan Audio dalam Pengajaran Bahasa Inggris*, (Jakarta: P3G Depdikbud, 1984), p. 23.

^{١٠} Nuril Huda, *Peningkatan Penguasaan Bahasa Inggris untuk Menghadapi Globalisasi*, *Jurnal Pendidikan dan Seni*, tahun 27 No. 1, Pebruari 1995, (Malang: PBS IKIP Malang, 1995), p. 57.

التعليم في معمل اللغة عموما هي: (١) الاستماع، (٢) التكرار والمحاكاة (٣) القراءة (٤) الترجمة (٥) التعبير الشفوي.^{١١}

١. الاستماع

الاستماع إلى الأصوات المسجلة هو تدريب أساسي وبسيط. كانت الأصوات المسجلة على شكل المحادثة أو القصة أو الشعر أو الأخبار. يتدرب التلاميذ من خلاله التفريق بين الأصوات أو الجمل أو الأساليب وغير ذلك. الأمثلة من هذه الأصوات قد أعدها المعلم جيدا من الناطق الأصلي أو القريب إلى الناطق الأصلي.^{١٢}

٢. التكرار والمحاكاة

يعتبر التكرار والمحاكاة من أهم الأنشطة للتدريب على الحواس في تعليم اللغة الأجنبية. فكل ما يتعلق باللغة يكون تدريبا للتلاميذ بالتكرار والمحاكاة كالأساليب أو الجمل وغيرها، وذلك عن طريق اختصار الكلمات الطويلة على حسب معانيها، وتوصيل الجملة من أولها وآخرها. بهذه الطريقة يستطيع التلميذ أن يستمع ويكرر الجمل كاملا.^{١٣}

٣. التدريب على القراءة

يتدرب التلاميذ على قراءة القصة، ثم توزع لهم أسئلة لمعرفة مدى فهمهم. وبالإضافة إلى ذلك، يطلب المدرس من التلاميذ شرح ما قد قرأوا واستمعوا من القصة.^{١٤}

٤. الترجمة

التدريب على الترجمة في معمل اللغة على شكل الترجمة الفورية، وذلك بترجمة المحادثة أو الفيلم أو الأخبار من الشبكة الدولية.^{١٥} فمن خلالها يترجم التلاميذ الجمل العربية إلى اللغة الإندونيسية مباشرة عن طريق مشاهدة الأفلام.

¹¹ Zainuddin HRL, *Media Visual dan Audio*....., p. 23.

¹² *Ibid*, p. 32.

¹³ *Ibid*, p. 23.

¹⁴ *Ibid*, p. 23.

¹⁵ *Ibid*, p. 23.

٥. التعبير الشفوي

إن التدريب على التعبير الشفوي نادر وصعب، بل كان ذلك سهلاً و نافعاً للتلاميذ. لتفتيش نتائج التعبير الشفوي من التلاميذ الكثيرين، بأخذ واحد من تعبيراتهم، ثم تطبيقها باستماع المصدر الأصلي مراراً. فواجب المعلم حينئذ ينتج كيف كان ذلك التعبير.^{١٦}

تعليم اللغة العربية في معمل اللغة بمعهد دار السلام كونتور

إن تقسيم الفصول لتعليم اللغة العربية شئ مهم، ليكون تعليم اللغة العربية سهلاً. وحاول الباحث وضع كل النشاطات حسب الفصول أو الفرق كما قد قسمها مسؤولو اللغة على ثلاث فرق. الفرق الأولى هي من الفصل الأول والأول التكميلي والفصل الثاني، ويسمى مسؤولو اللغة هذه الفرقة كالمبتدئين أو المستوى الابتدائي (Beginner). والفرقة الثانية هي من الفصل الثالث والثالث التكميلي والرابع، وهذه الفرقة يسميها مسؤولو اللغة كالمستوى المتوسط (Intermediate level). والفرقة الثالثة هي من الفصل الخامس والفصل السادس، ويسمى مسؤولو اللغة هذه الفرقة بالمستوى المتقدم (Advance).

من عوامل تعليم اللغة العربية في معمل اللغة في هذا المعهد مشاهدة الفيلم عموماً.^{١٧} والعوامل الأخرى لتعليم اللغة العربية إلا قليلاً، مثل التدريب على الاستماع والكلام، وغير ذلك. تتلخص إستراتيجية تعليم اللغة العربية الموجودة في معمل اللغة في هذا المعهد فيما يلي:

١. مشاهدة الأفلام المبرجة للغة العربية

هذا النشاط هو نشاط سياسي لتعليم اللغة العربية أو الإنجليزية في معمل اللغة في هذا المعهد^{١٨}، لأن تعليم أي لغة كانت لا بد أن يكون جذاباً للطلبة.

¹⁶ Ibid, p. 32.

¹⁷ نتيجة مشاهدة الباحث مع الأستاذ إيكو نور جهيو، أحد مسؤولي اللغة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة في ٦ أغسطس ٢٠٠٧.

¹⁸ نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ لقمان الحكيم، أحد مسؤولي اللغة بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة في ٢٩ يوليو ٢٠٠٧.

واستعمل مسؤولو اللغة الأفلام كبعض لوازم معمل اللغة لكون الأفلام هي أحد العوامل التي تدعو الطلبة إلى تعلم اللغة العربية بالطريقة الجيدة. ويتفنن التدريس أكثر بوجود الأفلام المقررة من مسؤولي اللغة، واتخذ مسؤولو اللغة الأفلام كآلة الأساسية لتعليم اللغة العربية. وكانت الأفلام مأخوذة من أنواع الموضوعات المترجمة من اللغة الإنجليزية أو اليابانية أو الفرنسية إلى اللغة العربية الفصحى أي من أية لغة كانت.^{١٩}

٢. أخذ الكلمات والمفردات والأساليب الجديدة

هذا النشاط هو عبارة عن النشاط اللغوي بملاحظة الجملة أو الكلمات أو المفردات أو الأساليب من المشاهدة. وأمر المعلم بأن يكتب كل تلميذ من مشاهدة الفيلم جملاً أو كلمات أو مفردات أو أساليب في المذكرة.^{٢٠}

٣. بحث معاني الكلمات

بعد أن كتب التلاميذ الكلمات أو المفردات أو الأساليب الجديدة في المشاهدة تحت ملاحظة المعلم، فكل تلميذ أن يبحث معاني تلك الكلمات أو المفردات أو الأساليب.^{٢١}

٤. إلقاء المفردات الجديدة من المعلم التي لم يجدها التلاميذ

إن ملاحظة التلاميذ نحو الكلمات أو المفردات أو الأساليب لم تكن كاملة. وبعض التلاميذ لم يجد الكلمات أو المفردات أو الأساليب الجديدة من عنده، والكلمات الجديدة عندهم لم تكن مهمة، فزاد المعلم كلمات أو مفردات أو أساليب جديدة مهمة من عنده، والتلاميذ يكتبون في كراساتهم ويحفظون في حال.^{٢٢}

^{١٩} نتيجة مشاهدة الباحث مع الأستاذ إيكو نور جحيو، المرجع السابق في ٦ أغسطس ٢٠٠٧.

^{٢٠} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ طوي جازل أحد مسؤولي اللغة بمعهد دار السلام للتربية

الإسلامية الحديثة في ٢٩ يوليو ٢٠٠٧.

^{٢١} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ طوي جازل، المرجع السابق في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

^{٢٢} نفس المرجع في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

٥. تليظ المفردات أو الكلمات أو الأساليب الجديدة مع التلاميذ إن هذا النشاط هو عبارة عن تكرار الألفاظ من المفردات أو الكلمات أو الأساليب الجديدة من المشاهدة. فإن الكلمات أو المفردات أو الأساليب مع المعاني التي وجدها التلاميذ يكتبونها وتليظ المفردات أو الكلمات أو الأساليب الجديدة مع التلاميذ.^{٢٣}
٦. أخذ المغزى القصيرة من مشاهدة الفيلم هذا النشاط يقع بعد مشاهدة الفيلم وهو أن التلاميذ يلاحظون ذلك الفيلم ثم بعد الانتهاء أخذوا المغزى القصيرة بعبارتهم الصحيحة.^{٢٤}
٧. التعبير الشفوي بعد كتابة المغزى هو نشاط لغوي عن التدريب على تأليف الجملة المفيدة من المفردات الجديدة على حسب قدرة التلاميذ على اللغة العربية.^{٢٥} وهو نوع من التدريب للمهارة اللغوية فهو مهارة الإنشاء معتمدا على كفاءة التلاميذ في تأليف الإنشاء العربي. والكلمات الجديدة المألوفة من مشاهدة الأفلام هي المفردات التي لا بد من أن يستعملها التلاميذ في تأليف الإنشاء العربي.^{٢٦} وهذا النشاط لتعويد الطلبة على مهارة الكلام، ومهارة التكلم موافقا بلغة الناطق الأصلي.^{٢٧}

استراتيجية تعليم اللغة العربية في المعمل لطلبة المستوى الابتدائي والمتوسط والمتقدم

إن استراتيجية تعليم اللغة العربية في معمل اللغة بمعهد دار السلام كوتنور تنقسم إلى ثلاثة مستويات، وهي المستوى الابتدائي، والمتوسط، والمتقدم.

^{٢٣} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ طوبى جازل، المرجع السابق، في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

^{٢٤} نفس المرجع في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

^{٢٥} نفس المرجع في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

^{٢٦} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ طوبى جازل، المرجع السابق، في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

^{٢٧} نفس المرجع في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

١. المستوى الابتدائي

من الأهمية بمكان، اختصت إستراتيجية تعليم اللغة العربية في معمل اللغة لطلبة السنة الأولى والأولى التكوينية والثانية كالمبتدئين، لأنهم كانوا يُعتبرون على أنهم لم يكن لهم الكفاءة اللغوية الجيدة.^{٢٨} ومن ثم، فإن الإستراتيجية لتعليم اللغة العربية لهم على الطرق أو المناهج المرتبة كالألي:

علماء، أن المشاهدة هي واحد من أنواع إستراتيجية تعليم اللغة في المعمل. ومشاهدة الفيلم لهذه المرحلة عموماً على شكل الصور المتحركة (Cartoon) ويختص هذا الفيلم لطلبة السنة الأولى إلى الثانية، لأنهم لم يزالوا في دور المراقبة،^{٢٩} وهم لم يزالوا يحبون اللعب أكثر من غير هذا الدور، ولذلك، هم يحتاجون إلى الأفلام المناسبة لسنتهم وهو على شكل الصور المتحركة.

إستراتيجية تعليم اللغة العربية للمبتدئين:

(١) إعطاء المفردات أو الجمل أو الأساليب الصحيحة

من ضمن طرق تعليم اللغة العربية الموجودة في معمل اللغة لطلبة السنة الأولى والأولى التكوينية والثانية هو إعطاء المعاني من المشاهدة. فقبل مشاهدة الفيلم، ألقى المعلم مفردات جديدة أو أساليب تتعلق بموضوعات الأفلام، مثال ذلك في موضوع دراغون بول (Dragon Ball)

(٢) تلفيز المفردات أو الكلمات أو الأساليب الجديدة مع التلاميذ

لأجل تنمية كفاءة لغة التلاميذ، فالتلفيز شئ مهم وخاصة للمبتدئين.^{٣٠} وهذا النشاط يقع بعد مشاهدة الفيلم أو أثناء التعليم مع مشاهدة الفيلم. ومثال ذلك ملاحظة ومشاهدة فيلم دراغون بول (Dragon Ball). فالكلمات أو المفردات لا بد من أن يلفظها كل تلميذ حتى تكون العبارة أو الأساليب أو الكلمات تنمو في أذهان التلاميذ. ويُختار فيه الفيلم السهل أخذت منه الأمثلة من الكلمات

^{٢٨} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ طوي جازل، المرجع السابق في ٢٧ يوليو ٢٠٠٧.

^{٢٩} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ طوي جازل، المرجع السابق في ٢٧ يوليو ٢٠٠٧.

^{٣٠} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ دانييل ستيان، أحد مسؤولي رجال هيئة إشراف اللغة بمعهد

دار السلام كوتور في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

أو الأساليب أو المفردات الجديدة عند هذا الدور مع مساعدة الصور المتحركة التي هي أشد تشويقاً وجذاباً لهم.^{٣١}

(٥) كتابة الجمل أو المفردات مع معانيها

بعد أن تم جميع تعليم اللغة العربية في معمل اللغة، فالأمر الأخير من المعلم هو كتابة الجمل أو المفردات مع معانيها في كراسات التلاميذ مع التفتيش من مسؤولي اللغة.^{٣٢} ثم تعبير أحد التلاميذ مما كتبه في كراساتة تحقيقاً على صحة كتابته وتفتيش كتابتهم في كراستهم وإعطاء النتيجة.^{٣٣} هكذا إستراتيجية تعليم اللغة العربية الموجودة في معمل اللغة لطلبة السنة الأولى إلى السنة الرابعة بمعهد دار السلام.

٢. المستوى المتوسط

أن هذه المرحلة هي مرحلة متوسطة (المستوى المتوسط) في تعليم اللغة العربية.^{٣٤} فيه هيأها مسؤولو اللغة الأفلام مناسبة لمعرفة طلبة السنة الثالثة والثالثة التكثيفية والرابعة الذي نعتبرهم في المستوى المتوسط، وكثير من الأفلام ليست على شكل الصور المتحركة لأن خيالهم قد ارتفع إلى مستوى الشاب. ومن هذه الأفلام، أخذ مسؤولو اللغة أساليب أو كلمات أو مفردات جديدة لكثرة لغة التلاميذ. وتكثر في ذلك الفلم المحادثة التي تقوم على ترتيب اللغة العربية الجيد، ويستفيد منها مسؤولو اللغة لتعليم اللغة العربية.

(١) أخذ المفردات أو الكلمات أو الأساليب الجديدة

بعد أن شهد الطلبة بعض الموضوعات من الأفلام، فبدئ التعليم بأخذ المفردات أو الكلمات أو الأساليب الجديدة منها. وهذا الأمر يكون تدريجياً لهم على كفاءتهم في اللغة العربية. المشاهدة لا تتوقف أثناء التعليم، بل استمرت إلى النهاية. عندما إعادة المشاهدة، كذلك لا تتوقف المشاهدة. فبالواقع، لا بد من

^{٣١} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ دانييل ستيان، المرجع السابق، في ١٦ يوليو ٢٠٠٧.

^{٣٢} نتيجة مشاهدة الباحث مع الأستاذ طوي جازل، المرجع السابق، في ١٢ من يوليو ٢٠٠٧.

^{٣٣} نتيجة مشاهدة الباحث مع الأستاذ إيكو نور جحيو، المرجع السابق، في ١٢ من أبريل ٢٠٠٧.

^{٣٤} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ إيكو نور جحيو، المرجع السابق، في ٢٣ يوليو ٢٠٠٧.

أن يجعل مسؤولو اللغة قطعة من المشاهدة، وكررت هذه القطعة ويقلدها جميع الطلبة.^{٣٥} يسير هذا النشاط أثناء التعليم كل الإلقاء. وبهذا النشاط، يقصد تعليم اللغة العربية فعالياً.^{٣٦}

(٢) إلقاء المفردات الجديدة من المعلم التي لم يجدها التلاميذ عندما كان التلاميذ لم يجدها مما أمروا من المعلم في بحث معاني الأساليب أو الجمل، فالمعلم هو الذي يعطي معاني تلك الجمل أو الأساليب إلى اللغة الإنجليزية تارة وإلى اللغة الإندونيسية.^{٣٧} فإن تكن الجمل مفهومة عند التلاميذ وأعد مسؤولو اللغة معانيها، ولكنه أخفاها ولم يظهرها إلى التلاميذ. فإن الغرض منه هو تزويد معلومات التلاميذ عن المفردات أو الكلمات أو الأساليب من المشاهدة.

(٣) أخذ المغزى القصير من المشاهدة الهدف منه هو غرس كفاءة التلاميذ على السماع من الناطق الأصلي. ونقيسها من كتابة التلاميذ التي هي نتيجة أخذهم المغزى القصيرة من المشاهدة. أخذ الباحث مثالا واحدا من مسلسل "أئمة الهدى الأول". فإن هذا الفيلم يفيد فائدة لتعليم اللغة العربية، لأن فيها محادثة جيدة بين صالح وعمر.^{٣٨}

١. التعبير الشفوي

بعد أن نال التلاميذ المفردات أو الكلمات أو الأساليب الجديدة من المشاهدة، فالأمر بعده هو تأليف الجملة المفيدة من المفردات الجديدة التي قد عرفها الطلبة. وهذا النشاط نشاط في مهارة التلاميذ على تغيير الجملة إلى جملة أخرى شفويا. والتلاميذ يتمرون بهذه المفردات حتى تترسخ في أذهانهم حينما أرادوا أن يتحدثوا بزملائهم.

^{٣٥} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ مخلص، المرجع السابق، في ١٦ من يوليو ٢٠٠٧.

^{٣٦} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ إيكو نور جحيو، المرجع السابق، في ٢٢ يولي ٢٠٠٧.

^{٣٧} نفس المرجع، في ٢٢ يولي ٢٠٠٧.

^{٣٨} وثائق هيئة إشراف اللغة بمعهد دار السلام كوتونور، ٢٠٠٧.

٣. المستوى المتقدم

١. أخذ الكلمات أو المفردات الجديدة من تلك المشاهدة إن هذه المرحلة هي المرحلة المتقدمة وهي مرحلة التي لا تحتاج إلى الإرشاد أكثر من المرحلة السابقة. فلذلك كانت الإستراتيجية تختلف مع غيرها من المستويات. فإن أخذ الكلمات أو المفردات الجديدة من عند التلاميذ من غير أن يزيد المعلم المعلومات من الكلمات أو المفردات أو الأساليب وغير ذلك. بل إنما اختار كفاءة لغة التلاميذ أثناء تعليم اللغة في معمل اللغة.^{٣٩} وأما الطريقة المستخدمة تساوي بطريقة تعليم اللغة في معمل اللغة لمرحلة المتوسط ولكن كانت الأفلام أو المشاهدة تناسب بكفاءة لغة طلبة السنة الخامسة والسادسة.

٢. بحث معاني الكلمات أو المفردات الجديدة أو الأساليب والخطة الثنتية هي بحث معاني تلك الكلمات أو الجمل أو الأساليب في المعاجم العربية. بدأ المدرس النشاط بالمشاهدة مع اهتمام جميع الطلبة الكلمات أو الأساليب التي سيقولها الممثلون ويكتبونها في مذكراتهم أثناء المشاهدة ثم يبحثون معانيها بالمشاركة بعد أن وجدوها.^{٤٠}

٣. أخذ المغزى من المشاهدة تحتوي هذا النشاط على أخذ المغزى بعباراتهم الصحيحة.^{٤١} وذلك لأجل تدريبهم على كفاءة تأليف الإنشاء.^{٤٢}

٤. التعبير الشفوي إن التعبير الشفوي في هذه المرحلة لا تحتاج إلى الإرشاد الأكثر من المعلمين، فاكتفى لها الملاحظة والاهتمام فقط المشاهدة.^{٤٣} فواجب المعلم هو إعطاء

^{٣٩} نتيجة مشاهدة الباحث مع الأستاذ طوبى جازل، بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة في ٢٢ يولي ٢٠٠٧.

^{٤٠} نتيجة مشاهدة الباحث في ١١ أغسطس ٢٠٠٧.

^{٤١} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ طوبى جازل، المرجع السابق، في ٢٤ أغسطس ٢٠٠٧.

^{٤٢} نفس المرجع، في ٢٤ أغسطس ٢٠٠٧.

^{٤٣} نتيجة مقابلة الباحث مع الأستاذ طوبى جازل، المرجع السابق، في ٢٢ يوليو ٢٠٠٧.

النتيجة أو التقدير على كل تلميذ يتقدم أمام الحاضرين لأجل التكلم. والكلام هو المغزى الذي قد كتبه من مشاهدته الفيلم.^{٤٤}

الخاتمة

إن استراتيجية تعليم اللغة العربية في معمل اللغة بمعهد دار السلام كونتور يشمل على ثلاثة مستويات وهي المستوي الابتدائي لطلبة الفصل الأول والأول التكثيفي والثاني، والمستوي المتوسط لطلبة الفصل الثالث والثالث التكثيفي والرابع، والمستوي المتقدم لطلبة الفصل الخامس والسادس. وكانت الاستراتيجية المستخدمة لها تختلف بعضها بعض، حيث أن للمبتدئين أن يبتدئ بإخبار موضوع الفيلم بالقاء المعلم مفردات أو جملاً أو أساليب إلى الطلبة مع تلفيظها تدريجياً. بمشاركة الطلبة كتابة جميع ما ألقاها المعلم وشهدوا الفيلم إلى النهاية.

وأما للمتوسطين أن يبتدئ المعلم بإخبار موضوع الفيلم وأمره بأن يخرج الطلبة مذكرهم لأخذ المفردات أو الجمل أو الأساليب من الفيلم الذي شهدوه. بعد أن وجدوا فبحثوا معانيها في المعاجم العربية مع تزويد المعلم المفردات، ثم مشاهدة الفيلم كاملاً أو مقطوعاً، والآخر أخذ المغزى القصير. وأما إستراتيجية تعليم اللغة العربية في معمل اللغة للتقدمين يبتدأ ب المشاهدة بعد اخبار موضوع الفيلم و أخذ المفردات والأساليب التي لم يعرفوها الطلبة ثم قاموا ببحث معانيها بالجماعة، والأمر بأخذ المغزى ثم الأمر بالتكلم أمام المشاركين.

قائمة المصادر

- أحمد، عبد القادر، محمد. ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م. طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- إسماعيل، علي. ١٩٩٧. تدريس اللغة العربية، المجلد الأول. مصر: المكتب العربي للمعارف.

^{٤٤} نفس المرجع، في ٢٢ يوليو ٢٠٠٧.

- زر كشي، هداية الله، أحمد. ١٩٩١. *اللغة العربية في إندونيسيا*. رسالة الدكتوراة. غير منشورة.
- شحاتة، حسن. ١٩٩٣. *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*، المجلد الثاني. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- طعيمة، رشدي. دون سنة. *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مذكور، علي، أحمد. ٢٠٠٢. *تدريس فنون اللغة العربية*، المجلد الأول، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مسقان، دحية. ١٩٩٩. *نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعالة*، قراءة في المنهج والطريقة من خلال تجربة معهد دار السلام كونتور الحديث. بحث علمي. غير منشور.

قائمة المصادر والمراجع غير اللغة العربية

- Asrori, Imam. 2004. *Sintaksis Bahasa Arab (Frasa, Klausa, Kalimat)*. Jilid I, Malang: Percetakan Kinara Jombang.
- Dahlan, Juwariyah. 1992. *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*. Cetakan I, Surabaya: Usaha Nasional
- Huda, Nuril. 1995. *Peningkatan Penguasaan Bahasa Inggris untuk Menghadapi Globalisasi*. Jurnal Pendidikan dan Seni, tahun 27 No. 1, februari 1995. Malang: PBS IKIP Malang.
- Mahmud Yunus. 1980. *Metodik Khusus Bahasa Arab*. Cetakan ketiga. Bandung: Al-Ma'ruf
- Tim Penyusun Kamus, Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. 1991. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Balai Pustaka.
- Team Penyusun. 1976. *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Agama/LAIN*. Jakarta: Depag RI.
- Usman, Basyiruddin. 2002. *Media Pengajaran*. Jakarta: Ciputat Pers.

- Yunus, Mahmud. 1980. *Metodik Khusus Bahasa Arab*. Cetakan ketiga. Bandung: Al-Ma'ruf
- Zaenuddin, Radliyah. 2005. *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Cetakan I. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group.
- Zainuddin HRL. 1984. *Media Visual dan Audio dalam Pengajaran Bahasa Inggris*, Jakarta: Depdikbud